. @ 249 @

قوله تعالى ! 2 2 ! قال علي بن أبي طالب يعني أي غير هذه الأرض التي عليها بنو آدم بأرض بيضاء نقية لم يعمل فيها بالمعاصي ولا سفك عليها الدماء وهكذا قال ابن مسعود .

قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا أبو يعقوب قال حدثنا محمد بن يونس العامري قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا القاسم بن الفضل عن الحسن عن عائشة أنها قالت لرسول ا صلى ا عليه وسلم هل تذكرون أهاليكم يوم القيامة قال أما عند مواطن ثلاثة فلا عند الصراط والكتاب والميزان قالت ألم يقل ا تعالى ! 2 2 ! أين يكون الناس يومئذ قال سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك فقال الناس يومئذ على الصراط وروي عن ابن عباس أنه قال تمد الأرض مد الأديم ويزاد في سعتها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خرجوا من قبورهم وظهروا ! 2 2 ! لخلقه .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني المشركين ! 2 2 ! مسلسلين ! 2 2 ! يعني في الأغلال يقرن كل كافر مع شيطان ! 2 2 ! يعني قمصهم ! 2 2 ! أي قمصهم من النحاس المذاب هكذا قال قتادة وقال الحسن البصري ^ القطران ^ الآنك وقال عكرمة هو القطران الذي يطلى به الأشياء حتى يشتعل نارا وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني من صفر حار قد انتهى حره وقال القتبي ! 2 ! 2 أي قرن بعضهم إلى بعض في الأغلال وروي عن أبي هريرة أنه كان يقرأ من ! 2 2 ! ويقول القطر النحاس والآنك الذي انتهى حره و ! 2 2 ! أي قمصهم .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني تعلو وجوههم النار ولا يمتنعون منها .

قوله تعالى ! 2 2 ! من خير أو شر ! 2 2 ! يقول إذا حاسب فحسابه سريع .

قوله ! 2 2 ! يعني هذا القرآن إرسال وبيان من ا تعالى ويقال أبلغكم عن ا تعالى ! 2 2 ! يعني ليخوفوا بالقرآن عن معصية ا تعالى ! 2 2 ! يعني لكي يعلموا ! 2 ! 2 صادق ! 2 2 ! أي ليتعظ بما أنزل من التخويف في القرآن ^ أولو الألباب ^ يعني ذوو العقول من الناس وا سبحانه وتعالى أعلم وصلى ا على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه وسلم